الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٣٢١)
الاثنين ١٥ شوال ١٤٢٧هـ
الموافق ٦ نوفمبر ٢٠٠٦م

رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق.نت
www.almethaq.net
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net

إشارات كاشفة

حسن احمد اللوزي

لخروج الصائم مزهواً بالخيــرات

■ سلام الله على زاكي الأزمان
وزاهي الوقت بمعنى الرحمة والغفران
وصافي الأجواء بفيض الإيمان
وأندى الأنوار بفضل الإحسان
مرّ ومازال يقيم هنا.. وهناك
في أكناف الروح...
ونبض الوجدان
سلام الله على زاكي الأزمان

•••

سلام الله على رمضان
ذاك المشفى الروحي
السنوي الحافل بالآلاء
المتسع لغسل ذنوب الإنسان
من كبوات النفس وكل الأدواء
وزلات الأفعال وسوء النيّات
حيث تكون الطاعة حصناً ووجاء
رزقاً سهلاً لفيوض الحسنات!!
ونهراً رقراقاً للتطهير.. وصقل الأعماق
وإبحار الذات
في فيض الخلوات
ولمن يغتسل بما هو نبع للطهر الإنساني
ونهر للسرّ الرباني...
وروح الماء
ما إن يدخله المتجرد من كل الأهواء
حتى يتجدد!!
يخرج منه الصائم مزهواً بالخيرات
المغفرة تسوق خطاه
وتطوحه الرحمة لمراقي الأحلام
كي يخرج معتوقاً من كل الأدران
لاتدركه النار ولا أشواظ النزوات!!
يتحصن من مصيدة الشر وكيد الأشرار
ويكون كيوم أتى في العمر الدوّار
يتدرج في فيء الأعمار
محروساً باللطف على مسرى الأعوام
موعوداً بعبور البرزخ لنعيم الحيوان!!

عــــودة الغبــار إلى الواجهــة

■ التطبع على المعــارك الكلامــيــة سلوك بائس يمنح اصحابه فرصة هزيلة لاستعراض الذات وتلفيق المناسبات للظهور الاعلامي واثارة الغبار حول الشخصية التي لا تعيش إلاّ على غبار المعارك المختلفة والمواجهات الدعائية المفتعلة.وقد قيل إن الطبع غلب التطبع، فكيف وقد اجتمع الطبع والتطبع معاً، واتفقا في الوسيلة والغاية؟! البحث عن مناسبة للظهور التمثيلي واعادة التذكير بالذات والضجيج الذي يرافقها دائماً، هو ما يفهم من حاجة النائب صخر الوجيه الى التهجم على أي شخص او مسئول وافتعال معركة تمثيلية مع الأجهزة الامنية ومؤسسات الدولة، كان آخرها بالأمس في تهجمه على جهاز الأمن السياسي ورئيسه دون مناسبة تذكر.

النائب الذي تم طرده من المؤتمر بسبب مخالفاته وتجاوزاته المتكررة، والذي يشتكي ابناء دائرته من تعسفه وسطوته، وعُرف باستغلال العضوية البرلمانية لمكاثرة الأراضي بأشكال مختلفة، هو من تحدث بالأمس عن الخروقات الدستورية، وكأنه يعني نفسه، وكان متحمساً جداً وهو يقول: «اذا لم نحترم الدستور والقانون فلن يحترمنا أحد».. فهل يعني الرجل ما يقول ويعرف انه معنى قبل غيره بهذا الكلام؟ ولعله أدرى بذلك حقيقة فعدم احترامه الدستور والقانون هو الذي جعله - يستخلص النتيجة السابقة، وكل أدرى بنفسه.

هيئة البريد تستكمل اجراءات صرف مرتبات موظفي الدولة

■ اوضح المهندس محمد مرغم رئيس الهيئة العامة للبريد والتوفير البريدي بأن الهيئة تعكف حالياً على اجراء التنسيق والتباحث مع عدد من الوزارات والمنشآت الحكومية لعقد اتفاقات تتعلق بصرف مرتبات الموظفين شهرياً عبر مكاتب الهيئة المنتشرة على مستوى الجمهورية.

وقال مرغم في تصريحه لـ«الميثاق» انه وفي اطار تنفيذ التوجيهات الحكومية بتعميم هذه الآلية على كافة مرافق الدولة تم خلال الاسابيع الماضية ادخال وزارة الاشغال العامة ومؤسسة الطرق والمؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بأمانة العاصمة ضمن الخدمة.. في حين سيتم خلال الايام المقبلة توقيع اتفاقات جديدة مع اكثر من وزارة وهيئة الى جانب مجموعة من الشركات الخاصة والمختلط..كما اشار مرغم الى ان الهيئة تستكمل حالياً اعمال المرحلة الاولى من تعميم خدمة نظام الفوترة والتحصيل الخاصة بالمؤسسة العامة للكهرباء في المحافظات وذلك بعد تدشينها في امانة العاصمة وعدن وتعز وحضرموت وتبدأ خلال الشهر القادم في محافظة الحديدة.

واضاف: ان هذا النظام يوفر للموظفين فرص تسديد الفواتير في أي مكتب بالمحافظات حيث يتم مباشرة ترحيل بيانات التسديد الكترونياً الى ملف المشترك في المؤسسة كما يتيح النظام الاستعلام عن قيمة الاستهلاك في حال فقدان الفاتورة او عدم وصولها الى المستفيد وذلك عن طريق اعطاء رقم العداد لأي مكتب بريد.

الشوكاني في التليفزيون

■ التليفزيون يبعث التاريخ حياً..
ففي أول عمل درامي تاريخي ينتجه التليفزيون اليمني ويتناول حياة شيخ الإسلام محمد الشوكاني الذي ولد في صنعاء عام ١٧٦٠م وتوفي عام ١٨٣٤م يطل المشاهد اليمني والعربي على حقبة من تاريخ اليمن والدور الذي قام به الشوكاني الذي سمي شيخاً للإسلام حيث عاصر ثلاثة أئمة وشارك في السياسة بتوليه رئاسة القضاء وكانت شخصيته القوية وتحرره الفكري عامل خلاف وصراع مع المتزمتين والمقلدين من معاصريه بعد أن أطلق اجتهاداته ونشر آراءه وأفكاره التي حوتها عشرات الكتب والبحوث..
كتب مسلسل «شيخ الإسلام الشوكاني» عبدالسلام الأكوع ويخرجه مجاهد السريحي.. ويتكون المسلسل من ٣٠ حلقة.. وسيبدأ تصويره خلال الأيام القليلة القادمة.. ويجسد شخوصه نحو ٥٠ ممثلاً وممثلة.

قطرة ضوء

د.عبدالعزيز المقالح

حميد شحره.. ومصرع ابتسامة الصحافة اليمنية في العيد

■ في حادث سير فاجع، فقدت اليمن واحداً من ألمع الصحفيين وأكثرهم التزاماً واحتراماً لأخلاقيات مهنة المصاعب والمتاعب.. ولم يكن حميد شحره الذي رحل في ريعان الشباب واحداً من ألمع الصحفيين في البلاد فحسب بل كان واحداً من ألمع الكُتّاب الواعدين والمهتمين بقراءة تاريخ الحركة الوطنية اليمنية بقدر كبير من الاخلاص ومسئولية التصدي لما طال هذا التاريخ من تجن واستخفاف، وكتابه الأول (مصرع الابتسامة) عن ثورة ١٩٤٨م الدستورية- مهما كانت الملاحظات عليه- يعد واحداً من أنضج المراجعات لفكر الطليعة الثورية التنويرية وجهداً متميزاً يحرض على مناقشة بعض القضايا المسكوت عنها في تاريخ هذه الحركة التي قادت إلى التغيير في ظروف غاية في التخلف وغياب أبسط الإمكانات.

بعد ظهور كتابه (مصرع الابتسامة) جاءني حميد حاملاً بتواضع شديد نسخة منه عليها إهداء بخط نحيل جميل يشبه صاحبه ويعكس بكلماته شعوره النبيل، وطلب مني في ذلك اللقاء- وهو الأول- أن أقرأ الكتاب واكتب ملاحظاتي عليه، وأن أقول بصراحة كل ما أراه مخالفاً- من وجهة نظري الخاصة- لما ذهب إليه.. وبعد أيام اتصل بي هاتفياً يسأل هل قرأت الكتاب، وهل هناك من ملاحظات.. كنت قد قرأت الكتاب ودونت كثيراً من الملاحظات التي له والتي عليه، لكنني رجوته أن نلتقي لأنقل إليه ملاحظاتي شفهياً لعله يفيد منها إذا ما أعاد طبع الكتاب، لكنه لم يأت ربما لانشغاله بأعماله الصحفية وانهماكه في الإعداد لإخراج صحيفة «الناس» التي شكلت مطبوعة متميزة في المضمون والشكل بالإضافة إلى موقعه الاخباري على الانترنت «ناس برس».

وكان من بين أهم الملاحظات التي رصدتها أن الكتاب الذي ركز على علاقة الأحرار بالإخوان المسلمين في مصر فاته أن يتوسع في الحديث عن محاولة النظام البائد الالتصاق بالإخوان المسلمين واقناعهم بأنه النظام الإسلامي الوحيد في الوطن العربي الذي يسير على مبادئهم، ولذلك فقد أمدوه بالمستشارين والمدرسين ولو لم تنجح حركة الأحرار في الوقيعة بين النظام والشيخ حسن البنّا وجماعته لكان الإخوان قد تبنوا موقف النظام وسارعوا إلى الدفاع عنه عربياً، ورسالة الإمام يحيى المثبتة في الكتاب إلى الشيخ حسن البنّا واحدة من أهم الوثائق التي تثبت ذلك التعاون.

وبعد فترة قصيرة جاءني حميد ليبشرني بما حققه من جهد صحفي وبما ينوي القيام به من دراسة تاريخية معمقة لمرحلة ما بعد ١٩٤٨م وأنه يحتاج إلى مزيد من المراجع، وأدركت- يؤمئذ- أنه من قلة نادرة من الباحثين الذين لايكتبون حتى يجمعوا وثائقهم المؤكدة.. وكان لنا بعد ذلك لقاء آخر في منزل المناضل الكبير القاضي عبدالسلام صبره استغرق جزءاً من حديثنا الطويل عن كتاب (مصرع الابتسامة) وعن ضرورة اخراج طبعة جديدة منه تستوعب بعض الملاحظات التي من شأنها أن تعزز أهمية الكتاب بوصفه واحداً من المراجع المهمة عن حقبة من تاريخ اليمن الحديث تحتاج إلى كثير من الدقة ومزيد من الإنصاف.

حقاً، لقد فقدت اليمن بغياب حميد شحره صحفياً متمكناً وكاتباً على درجة عالية من الأخلاق والارتباط بالقيم، فما أكثر الصحفيين والكُتّاب في الوطن العربي ولكن ما أقل الجادين والصادقين بينهم، وقد أثبت حميد بالتجربة والأفعال وليس بالأماني والأقوال أنه صاحب مبدأ لايحيد عنه، تجلى ذلك في صحيفة «الناس» التي أنشأها وأدارها باقتدار وبحرص على أن تجمع في تحريرها ألوان الطيف السياسي، مع الالتزام الصارم بالبعد عن الاسفاف والسقوط في درك النميمة وإشعال الحرائق المصطنعة والبحث عن موضوعات سطحية وعابرة بحجة استقطاب القراء حسب زعم الصحفيين الفاشلين الذين احترقت صحفهم بنيران الإثارة في أقصر وقت من الزمان.

أخيراً لقد ارتبط اسم الكاتب والصحفي حميد شحره بكتابه الذائع الصيت (مصرع الابتسامة) وعندما وافاه الأجل في حادث سير فاجع ثاني أيام عيد الفطر كان رحيله المفاجئ مصرعاً حقيقياً للابتسامة على شفاه زملائه ومحبيه وقرائه وما أكثرهم..

وما من شك في أن غياب مثله في بلد يفتقر إلى المواهب الجادة في كل مجال يعد خسارة كبيرة وانطفاءً لمشروع على درجة عالية من الأهمية الفكرية والوطنية.

في قســـم الرقـــود.. الســـارق صـــاحٍ!!

أمين الوائلي

■ يفتك بك المرض فتزور المستشفى، ليفتك بك هو الآخر، لا تكاد تفرق بين هذا وذاك إلاّ في كون المرضى ارحم، وفي الصبر عليه أجر وثواب من الله الذي يبتلي عباده بالمصائب ليطهرهم من المعايب، أما المستشفى فليس في وسعنا الحديث عن الصبر طالما والمرء يبحث فيه عن العافية فلا يجد غير الداء وألد الأعداء.. بدءاً من اللامبالاة وبدائية الخدمات وانعدام الاهتمام والاحترام اللازم لآدمية المرضى وانسانية الانسان، وانتهاءً بالتشخيصات العجيبة والاسعار الفاحشة والوصفات العلاجية التي تجعل المواطن الفقير يرضى بحمى المرضى ويستعيذ بالله من موت الاسعار وكلفة العلاجات الباهظة.

واخيراً اكتشفنا ان مرضاً جديداً انتشر في المستشفيات، ليفتك بالمرضى ومرافقيهم، انهم سراق الهواتف الجوالة.. وقد تسربوا الى كل مكان ومرفق.تجدهم في الجوامع والشوارع والاسواق والمواصلات العامة والمطاعم والجامعات والمحاكم.. واخيراً في المستشفيات الحكومية والخاصة على السواء.

عبدالواحد، زميلنا الذي تناول قطعة جبن اشعلت في احشائه ناراً وايقظت الأمراض الغافية في الامعاء.. لينتهي به الأمر على سرير حديدي محشور في غرفة ضيقة ومكتظة بالمرضى والمرافقين في مستشفى خاص يقدم خدمات طبية مميزة اهمها تحميل المرضى الكثير من المشقة والمعاناة في البحث عن دائن وآخر يمكنهما تسديد فواتير المعاينة والرقود والعلاجات وخلافه!

الهاتف الجوال كان خيار الزميل عبدالفتاح للاطمئنان على المريض ولاستخدامه عند الحاجة، وضع المريض الهاتف الى جواره وانطلق في نومه العميق يغالب احلاماً قليلة وكوابيس كثيرة، وفي الصباح اكتشف عبدالواحد ان كابوساً حقيقياً يتمدد الى جواره، ببساطة سرق الهاتف الجوال!!

تذكروا انه مستشفى خاص، فكيف تسرب السارق ليلاً الى غرفة احد المرضى بالجبنة الفاسدة؟!!

المشكلة بعد ذلك هي ان الممرضين والعاملين يقولون لك بكل بساطة: ليست المرة الأولى، حدث ذلك كثيراً وعليكم الحرص في المرة المقبلة!!

لن تكون هناك مرة مقبلة.. واذا لزم الامر فسأمنع صديقي من الجبنة وكل مشتقات الحليب والابقار، دانماركية وغير دانماركية، فقط: اي مكان لن نجد فيه «السارق» بعد اليوم؟ أي مرفق؟!!

الثقافة تنظم معرض خاص بالكتاب اللبناني

■ برعاية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ودعماً للناشر اللبناني في مواجهة العدوان الصهيوني تفتتح اليوم بقاعة مركز اكسبو للمعارض الدولية فعاليات معرض الكتاب اللبناني..

المعرض الخاص الذي يستمر لمدة ١١ يوماً ويختتم الاربعاء المقبل يأتي انطلاقاً من حرص وزارة الثقافة على مساهمة دور النشر اللبنانية باصداراتها الحديثة في تلبية احتياجات المجتمع اليمني القارئ في كافة حقول العلم والمعرفة.

جدير بالاشارة ان هذه الدور ولأول مرة لم تتمكن من المشاركة في معرض صنعاء الدولي الـ٢٣ للكتاب والذي اقيم في منتصف سبتمبر الماضي وذلك نتيجة للاعتداء الصهيوني على لبنان.

في ندوة علمية بمحافظة عدن

محمد علي لقمان المحـامي رائد في حركـــة التنويـر في عـدن

■ عدن/ احمد حسن عقربي

□ تنظم جامعة عدن في الفترة من ١٣-١٥ نوفمبر الجاري ندوة علمية عن سيرة الشخصية الثقافية والاجتماعية الاستاذ محمد علي لقمان المحامي، وذلك تحت شعار «من أجل تخليد أحد الأعلام الفكرية الثقافية والاجتماعية والتربوية».

وتستعرض الندوة عدداً من الأوراق العلمية التي تتناول مسار حياة محمد علي لقمان ودوره في حركة التنوير اليمنية ونشاطه الصحفي باعتباره الأول في اليمن وكذا مشاركته في دعم الحركة الوطنية وثورة ٢٦ سبتمبر وأثره على الثقافة اليمنية المعاصرة إلى جانب استعراض أبرز مؤلفاته الفكرية.

وأوضح الأخ أحمد علي الهمداني نائب رئيس جامعة عدن لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي ورئيس اللجنة العلمية للندوة ان المحامي محمد علي لقمان وعلى امتداد نصف قرن من الزمان شغل مدرسة فكرية وثقافية وسياسية واجتماعية وتربوية تخرج فيها عدد كثير من الموهوبين في مختلف جوانب الحياة المعرفية، وأصبح أباً روحياً للكثير من الأدباء والكُتّاب والكثير من السياسيين ورجال الفكر والمجتمع في اليمن والجزيرة العربية.

من جانب آخر يتوقع أن ينظم مركز البحوث والدراسات اليمنية بجامعة عدن في الأيام القادمة ملتقى بحثي حول «العلامة محمد بن محمد يحيى زباره» (١٣٠١هـ-١٣٨١هـ/ ١٨٨١م-١٩٦١م).

وأفاد الدكتور عبدالغني المقطري نائب مدير عام المركز ان الملتقى الذي سيشارك فيه مجموعة من الاساتذة والأكاديميين والباحثين من عدد من الجامعات اليمنية سيناقش أربعة محاور هي المسار الحياتي لزباره، والمؤلفات والمصنفات لزبارة وموقفه من الحكم التركي الثاني لليمن، وزبارة والمذهب والحركات الدينية والسياسية في اليمن.